

العنوان:	القواعد الفقهية المستخلصة من كتاب المحلي بالآثار للإمام ابن حزم في باب العبادات
المؤلف الرئيسي:	الذنيبات، لؤي غالب
مؤلفين آخرين:	العوضي، أحمد عبدالله عودة الله(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2006
موقع:	مؤتة
الصفحات:	1 - 90
رقم MD:	956050
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة مؤتة
الكلية:	عمادة الدراسات العليا
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	القواعد الفقهية، كتاب: المحلي بالآثار، العبادات، ابن حزم، علي بن أحمد، ت. 456 هـ، عرض وتحليل الكتب، الأحاديث النبوية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/956050

لإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الذنيبات، لؤي غالب، و العوضي، أحمد عبدالله عودة الله. (2006). القواعد الفقهية المستخلصة من كتاب
المحلي بالآثار للإمام ابن حزم في باب العبادات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع
من <http://956050/Record/com.mandumah.search/>

إسلوب MLA

الذنيبات، لؤي غالب، و أحمد عبدالله عودة الله العوضي. "القواعد الفقهية المستخلصة من كتاب المحلي
بالآثار للإمام ابن حزم في باب العبادات" رسالة ماجستير. جامعة مؤتة، مؤتة، 2006. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/956050>

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة

الحمد لله الذي خلقنا ورزقنا وجعل الأبصار والأفئدة ، وصلى الله على سيد المرسلين محمد عبده ور سوله، وأتم صلاة وأفضلها وأزكاها، عليه من ربنا تعالى ثمّ منّا أفضل السلام وأطيبه، أما بعد:

يفدُّ علم القواعد الفقهية من العلوم المهمة لدى الدارسين في علوم الشريعة، حيث إن في دراستها تأصيلاً للفقه وتنظيماً، وكما قيل (بدون قواعد تعمّ الفوضى). ولا يخفى على أحد أنّ القواعد الفقهية تسهل للفقيه معرفة الأحكام الشرعية للمسائل المتفرعة عن تلك القواعد.

وإني لمّا أحسست بأهمية القاعدة الفقهية آليت على نفسي إلا أن أكتب فيها، ولإعجابي الشديد بالإمام ابن حزم الأندلسي العالم المجتهد الأديب، جمعت بين حبي له ورغبتني في الكتابة في القواعد الفقهية، وبعد استشارة الله عز وجل وسؤاله التوفيق والسداد، وتوكلي عليه، كانت هذه الدراسة.

وإني لأرجو الله مزيد العطاء، والقوة في مواصلة العلم، وطلبه، أملّ مني إكمال المحلّى قراءةً واستنباطاً وتنقيباً عن كنوز علم من أعلام الأمة الإسلامية غفل عنه الكثير من طلاب العلم.

2.1 مشكلة الدراسة

تعد القواعد الفقهية من الأهمية بمكان حتى أخذت حيزاً كبيراً من البحوث، لذلك راح أكثر طلاب العلم ومعلميه إلى استخلاص القواعد الخاصة بالفقهاء والعلماء ، وانصب جهد أكثرهم على الأئمة الأربعة ، وابن تيمية، وابن القيم، وغيرهم من العلماء في المذاهب الأربعة المعروفة سواء أكانت لإمامهم أو لتلاميذه ، ولم أجد من كتَبَ عن الإمام ابن حزم الظاهري في هذا الباب وقد وجدت من الصعوبة العثور على أن هذه القواعد ذكرها ابن حزم أم لا، مع أن أغلب الذين كتبوا بين أيّ

من العلماء قال بهذه القاعدة أم لم يقل . فعقدت العزم -متوكلاً على الله عز وجل - على أن ألملم ويأمل جهدي في الوصول إلى القواعد الفقهية عند ابن حزم الظاهري، على الرغم من نصح الكثيرين لي بالابتعاد عن هذا الموضوع لصعوبته.

3.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الوصول إلى القواعد الفقهية عند الإمام ابن حزم الظاهري في باب العبادات (الطهارة، الصلاة، الصيام، الزكاة، الحج). من خلال كتابه القيم "المحلى بالآثار" وذلك لما عرف عن الإمام من سعة العلم وحدة ذكاء واحاطته بعلوم الشريعة، وبلوغه رتبة الاجتهاد، وتفردته في منهجيته في ذلك.

4.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها استخراجاً للقواعد الفقهية عند علم من أعلام الشريعة وإظهاراً لمعالم وأساسيات مذهب يكاد يكون مندرساً لولا توثيقه بالكتب على يد صاحبه الإمام ابن حزم رحمه الله تعالى.

5.1 أسباب اختيار الدراسة

- أ. الرغبة في الإطلاع على أسرار وخفايا المذهب الظاهري.
- ب. خلو المكتبة الإسلامية -فيما أعلم- من كتاب عالج القواعد الفقهية عند الإمام ابن حزم.
- ج. التعرف على منهج الإمام ابن حزم في الوصول للحكم.

6.1 الدراسات السابقة

بعد البذل المضي وسؤال أهل الاختصاص لم أعث على دراسة متخصصة في القواعد الفقهية عند ابن حزم، ولكن هناك دراسات متعددة في علم القواعد الفقهية بشكل عام ومن تلك الدراسات في المذاهب الأربعة:

أولاً: المذهب الحنفي

كان لفقهاء المذهب الحنفي فضل سبق في التصنيف في هذا الفن من فنون الفقهاء أن أبا طاهر محمد بن سفيان الدبّاس قام بجمع أهم قواعد مذهب أبي حنيفة في سبع عشرة قاعدة كلية ثم قام أبو الحسن الكرخي بعمل رسالة ضمت سبعاً وثلاثين قاعدة، وتعد هذه الرسالة النواة الأولى للتصنيف في هذا المجال⁽¹⁾ بعد ذلك توالت الكتابة في القواعد الفقهية عند مختلف مذاهب أهل السنة.

ثانياً: المذهب المالكي

- أ. أنوار البروق في أنواء الفروق لأحمد بن إدريس القرافي.
- ب. القواعد لمحمد بن أحمد المقرئ.

ثالثاً: المذهب الشافعي

- أ. قواعد الأحكام في مصالح الأنعام لعز الدين بن عبد السلام.
- ب. الأشباه والنظائر لمحمد بن عمر الوكيل المعروف بابن المرحّل.
- ج. الأشباه والنظائر لتاج الدين عبد الوهاب السبكي.
- د. الأشباه والنظائر في الفروع لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي.

رابعاً: المذهب الحنبلي

- أ. القواعد النورانية الفقهية لابن تيمية.
 - ب. القواعد لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب.
- وهناك من كتب في القواعد الفقهية بشكل عام دون تخصيص مذهب معين أو إمام معين، منهم:

1. القواعد الخمس الكبرى والقواعد المندرجة تحتها ، لإسماعيل بن حسن علوان، نشر دار ابن الجوزي.

2. القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في المعاملات ، إسماعيل عبدالله ، نشر دار الفاروق الحديثة.

(الزرقا، مصطفى أحمد، المدخل الفقهي العام، ج 2، ص954-955، دار الفكر، دمشق، طبعة عاشر، 1968م.

8. قواعد الفقهية على المذهب الحنفي والشافعي ، د. محمد الزحيلي، منشورات جامعة الكويت.

4. القواعد الفقهية مفهومها، نشأتها، تطورها، علي أحمد الندوي، نشر دار القلم.

5. القواعد الكلية والضوابط الفقهية في الشريعة، محمد عثمان شبير ، نشر دار القلم.

6. القواعد الفقهية ، الدكتور يعقوب الباسين ، مكتبة الرشد.

وهناك من الباحثين من قام بدراسة القواعد واستخراجها عند علم من الأعلام منهم:

1. الدكتور محمد الروكي رسالة ماجستير بعنوان (قواعد الفقه المالكي من خلال كتاب الإشراف)، حيث قام الباحث باستخراج القواعد الفقهية من كتاب الإشراف في كل الأبواب الفقهية من عبادات ومعاملات وحدود.

2. الدكتور عبدالله العيسى رسالة دكتوراة بعنوان (القواعد الفقهية في بابي العبادات والمعاملات من خلال كتاب المغني).

3. إبراهيم على أحمد الشال رسالة ماجستير بعنوان (القواعد والضوابط الفقهية عند ابن تيمية في المعاملات المالية).

7.1 منهجية البحث

اتبعت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي فقد قمت باستقراء القواعد الفقهية في كتاب المحلى ثم قمت بشرح كل قاعدة ذكرا أدلتها عند الإمام ابن حزم من القرآن والسنة وكلام المؤلف رد مه الله. ثم عرضت بعض المسائل الفرعية التي تضمنتها هذه القواعد.

وكذلك قمت بتخريج الأحاديث الواردة في الدراسة من مصادرها واكتفيت بذكر الإمام البخاري والإمام مسلم أو كليهما إذا كان الحديث عندهما وإن لم يكن رواه أحدهما ذكرت مكانه في المصادر الأخرى مع ذكر الحكم عليه، وقد حرصت أن ابتعد ما أمكنني عن الحشو وذكر ما لا يلزم ولذلك جاءت الدراسة متواضعة في الحجم سالمة من ورم الحشو.

8.1 خطة الدراسة

تتقسم الدراسة إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها.

الفصل الثاني: التعريف بابن حزم والقاعدة الفقهية، ويشتمل على:

1. حياة الإمام ابن حزم ،مولده،طلبه للعلم، منهجه، شيوخه وتلاميذه ، كتبه، مذهبه الظاهري، وفاة ابن حزم.

2. القاعدة الفقهية، معناها لغة واصطلاحاً ، الضابط الفقهي، القاعدة الأصولية

والفرق بينها وبين القاعدة الفقهية ، أهمية دراسة القواعد الفقهية ، القاعدة

الفقهية عند الإمام ابن حزم.

الفصل الثالث: القواعد الفقهية المستخلصة.

وسأتكلم في كل قاعدة عن مفهومها، أدلتها، تطبيقاتها (فروعها).

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات .

ملحق فهرسة الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث النبوية.